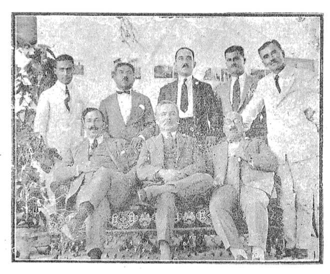
العدد ٥٩٩ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة



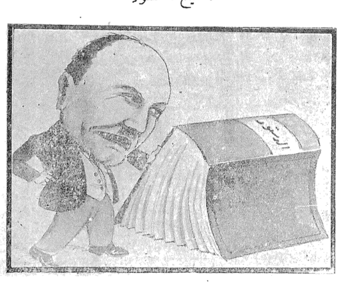

بيروت | الجمعه في ١٥ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك : ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة : خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣



**الافراج عن المعتقلين السوريين**

بمناسبة الافراج عن المعتقلين السوريين ننشر هنا رسم الوزراء الثلاثة الذين كانوا معتقلين في اميون وهم : الجالسون من اليمين الى الشمال : لطفي بك الحفار · الاستاذ فارس الخوري · حسني بك البرازي · ومن حولهم — وقوف — بعض الاقارب والاصدقاء في اميون

**تشليع الدستور**



— مسكين ! ... كيف اصبحت




**مع صبحي بك بركات**

في بيروت اليوم ضيف ليس بالمجهول منها هو صبحي بك بركات رئيس الاتحاد السوري السابق ، والرجل شخصية تختلف فيها النظريات ولكنها على كل حال شخصية رجل قوي

اجتمعنا به في نزل الرويال وكان هناك عدد من الصحافيين بينهم صاحب الجوانب ومراسلا الاهرام والمقطم . وبعد تردد قبل الرئيس السابق ان يتكلم في بعض المواضيع الوطنية فقال :

— رأيي ان يكون شكل الحكم في سوريا جمهورياً لا ملكياً لان الحكم الجمهوري هو اقرب الى المدنية واقرب ايضاً الى روح العدالة

ورأيي ان تجري الانتخابات حالاً في كل سوريا وان تلغى الانتخابات التي جرت في عهد جوفنل وكانت انتخابات هزلية اكثر منها قانونية ، ولو كنت انا من المنتخبين

يلومونني انني لم اقدر ان احصل على مطاليب سوريا الوطنية في عهد الجنرال سراي وكان بامكاني ذلك لانه كان يثق بي كل الثقة · كنت احب ان يكون هؤلاء مكاني لارى ماذا كانوا يعملون انهم كانوا يطلبون كل شيء مني ويجعلونني مسؤولاً عن كل شيء · وهم يعتقدون انه في مدة شهر او شهرين

يقدر الانسان ان يصل الى تحقيق امانيّ امة كاملة في حين ان اقل دعوى في اصغر محكمة تستلزم من الوقت اكثر من شهرين للنظر فيها ، وانهم يغتنمون فرصة عدم اجادتي اللغة العربية حتى يطعنوا بي ناسين او متناسين كل الخدمات الوطنية التي قدرت ان اقوم بها نحو بلادي

يقولون انني وقّعت اتفاقية البنك السوري والمحاكم الاجنبية . ولكنهم لا يذكرون انني ادخلت على الاتفاقية شروطاً وقيوداً حفظت حقوق الوطنيين في حين ان الملك فيصلاً ووزارته الوطنية كانت قد قبلت مبدأ البنك السوري بلا قيد ولا شرط نزولاً على شروط الانذار النهائي الذي ارسله الجنرال غورو الى حكومة دمشق قبل معركة ميسلون . ومن يراجع هذه الشروط والقيود يرى ما قدرنا ان نحصل عليه من الفوائد لمصلحة بلادنا

واما المحاكم الاجنبية فان الاستاذ فوزي الغزي يعرف جيداً باية شروط قبلتُ هذه المحاكم فانني اشترطت ان تكون الدول التي كانت قبل عام ١٩١٤ متمتعة بالامتيازات لها وحدها في هذه المحاكم امتيازاتها الماضية فقط واما الدول التي حاربت الحلفاء ودولة روسيا والدول التي لم يكن لها امتيازات قبل الحرب فلا يحق لها ان تتمتع بامتيازات المحاكم المختلطة . واذكر ان الجنرال ويغان شدد في وجوب التوقيع على اتفاقية المحاكم الاجنبية بدون شروطي فابيت وكاد الامر يصل بيننا الى تقديم استقالتي لولا انهم قبلوا اخيراً شروطي

هذه هي التهم التي توجه الي في حين انني اعتقد انني قمت بالواجب الوطني علي وجاهدت حتى نلت لسوريا اكثر ما يمكن نيله من الدولة المنتدبة في هاتين المسألتين، واما ان ارفض كل هذه الاتفاقيات فقد كان هذا ممكناً لو كان عندي قوة المانيا فارفض كل توقيع معتمداً على هذه القوة

انني قد سعيت لارجاع جميع المنفيين في عهدي حتى الدكتور شهبندر ولكن هناك ثلاثة لم اتمكن من ارجاعهم هم احمد مريود والامير عادل ارسلان ورشيد طليع

---

هاجم البوليس في حيفا المطبعة الشيوعية « فركسيا » وبعد تفتيشها عثر فيها على عدة مناشير مطبوعة باللغات العربية والعبرية والجركونية فوضع المطبعة والمناشير تحت الحجز وقبض على مديرها موسى بليش

## في معرض الاعتذار

كنا نعتقد اننا سنقف مع « العهد الجديد » موقف الكفوء للكفوء ونتجادل بادب وكياسة كما تقضي واجبات الصحافة ، ولكنا نعتذر الى قرائنا اولاً والى العهد الجديد ثانياً لدخولنا معه في مناقشة صحافية على اعتقاد منا ان سلاحه الحجة والادب فاذا نحن مخطئون واذا السلاح الذي استعملته جريدة « العهد » ليس من السلاح الذي نستعمله نحن ،واننا نرى انفسنا نحن مضطرين ان نحجم عن مبادلة الرصيفة اهانتها التي وجهتها الينا في مقالها الاخير مترفعين عن ذلك ونرى انه من المعيب بكرامة الصحافة ان تستخدم الشتائم عندما تنقصها الحجة . والى القراء بعض مقال « العهد » الذي نتوقف عن الرد عليه لاننا لسنا من فرسان هذا الميدان

قالت « العهد » في عددها الاخير :

«بليت هذه الامة السورية العربية بفئة خسيسة من الناس تقول بحبها في الظاهر وتضمر لها شر العداء في الباطن ،

وقد اعيتنا الحيلة في هذه الفئة ، فلا هي صريحة في عدائها ولا هي مخلصة في صداقتها بل هي بين الصداقة والعداء تسير كالفلك تحت تأثير رياح اطماعها الاشعبية !

كتبت (العهد الجديد ) منذ ايام ان آل لطف الله طامعون في عرش لبنان وان بعضاً منهم قد داس حباً بالوصول الى هذه الغاية اعز شيء من المطالب السوريه فانبرت جريدة المعرض اللبنانية للرد وعقبتها على الاثر جريدة البرق اللبنانية ايضاً واصبحنا ونحن لا نرى الا مقالات في هذه الصحف تكيل المديح جزافاً لآل لطف الله موقعة تارة بامضاء جورج طنوس وتارة بامضاء ابرهيم ديمتري»اه

. . .

اما المعرض فيقول :

ليس الوقيعة من شأني فان عرضت
عرضت عنها بوجه بالحياء ندي
اني اضن بعرضي ان يلم به
غيري فهل اتولى خرقه بيدي ؟؟

## لبنان وسوريا طريق الشرق

جاءتنا رسالة هامة من رياق نأخذ منها :

في السادس من تموز الحالي نزلت في مطار رياق طيارة من طيارات الشركة الدولية للتقليات الجوية، وهذه الطيارة قادمة من حلب وعليها مفتش المساجري ماريتيم القائم بمهمة درس الخط الجوي بين — بغداد — حلب — رياق — ، وهذا الخط هو فرع من الطريق الجوية البحرية العظيمة التي تبدأ من لندن الى باريس وتنتهي في الهند

وقد تعهدت شركة المساجري ماريتيم بالنقل البحري من مرسيليا الى بيروت والنقل الجوي من بيروت الى بغداد عن طريق رياق — حلب — دير الزور .

واما الطيارة التي وصلت الى رياق من طيارات هذه الشركة فهي ليموزين « سبا » فيها مقاعد لستة ركاب يجلسون على صفين في مقاعد وثيرة ومريحة ويمكنهم ان يطلوا بدون تعب للتفرج على المناظر البديعة تحتهم اثناء السفر . وقد جهزت هذه الطيارة بكل الوسائل التي تحول دون التعرض للاخطار اثناء السفر خصوصاً في المحرك « الموتور » . على ان طريق بيروت رياق — حلب — بغداد الجوية هي اقل الطرق خطراً لان الطيارة تحلق فيها فوق ارض صالحة لنزول الطيارات ، وفي اماكن مأهولة لا ينقصها الماء .

وستصبح البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي مقراً لاحدث طرقات النقل العصرية — عن طريق الجو . وبهذه الطريق ستعاد الى لبنان وسوريا مكانتهما التجارية العالمية اذ يصبحان ملتقى طرق اوربا واسيا

وان بيروت بمرفأها التجاري وحلب ودير الزور باهميتها على طريق الصحراء — ان هذه المدن الثلاث تلامس اليوم مستقبلاً تجارياً عظيماً

واذا كانت قناة السويس قد اخذت من سوريا ولبنان بالامس طريق التجارة القديمة فان لبنان وسوريا سيستعيدان ما فقدتاه بواسطة طريق الجو ، وكل هذه المشاريع العظيمة هي سائرة اليوم في طريق التحقيق في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي امام انظار الوطنيين الذين يسرون باعادة الحياة الى بلادهم ولكنهم لا يعملون شيئاً من انفسهم لاجلها وينسون ان اهمالهم هذا يفقدهم شيئاً فشيئاً حقهم في الاستقلال

. . .

المعرض — وقد اطلعنا صديق على كتاب ورد اليوم من باريس وفي الكتاب ان مشروع سكة حديد الناقورة—طرابلس قد تأيد نهائياً وستصل الى بيروت في القريب العاجل هيأة من الرجال الفنيين من قبل شركة الخطوط الحديدية الفرنساوية لدرس المشروع واستحضار لوازمه ومعداته . وسنباشر بتنفيذ هذا المشروع العظيم في اقرب حين

## بلا عنوان

في استعراض ١٤ تموز علق المفوض السامي في حفلة فخمة وسام اللجيون دونور من رتبة قومندور على صدر رئيس الجمهورية اللبنانية

في مجلس الشيوخ اللبناني تيار ضد ادغام المجلسين ظهرت بوادره في الجلسة الاخيرة

وصل الاصطياف في لبنان حضرة نوري باشا السعيد وزير الحربية العراقية ، وحضرة ياسين باشا الهاشمي وزير المالية العراقية مع عائلتيهما وعائلة جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة العراقية

قابلت الانسة هوغو ستينس الالمانيـة رئيس الجمهورية اللبنانية والمفوض السامي

سافر من بيروت الى حيفا الامير سالار الدولة الذي قام في العام الماضي بالثورة ضد شاه العجم الحالي

حلق يوم السبت على طيارة فرنساوية فوق سماء بيروت الطيار اللبناني الموجود في فرقة الطيران الفرنساوية في رياق الخواجه جورج دحدوح وكان معه المسيو «بيات» مصور لجنة المساحة في لبنان وسوريا

كان يوم السبت الفائت تذكار استقلال الجمهورية الارجنتينية فاقامت الجمعية اللبنانية — السورية — الارجنتينية في بيروت حفلة شائقة بمناسبة هذا العيد في نزل رويال دعت اليها حضرة قنصل الارجنتين في العاصمة اللبنانية وقد تبودلت الخطب والانخاب على شرف البلادين الصديقين واخذت رسوم هـذه الحفلة اللطيفة — التي دلت على شعور عرفان الجميل نحو الامة الارجنتينية — بالسينما لتعرض على المهاجرين وفي اثناء الحفلة ارسل المجتمعون برقية تهنئة الى رئيس جمهوريـة الارجنتين فجاء صباح الاثنين من الرئيس جواب شكر لطيف ووعد بارسال الدارعة سارمينتو لزيارة مياه بيروت

ذكرت «الحضارة» ان احد الوزراء كتب الى الدوائر التابعة له بان ترسل اليه المخابرات باللغـة الافرنسية لانـه يجهل الاصطلاحات العربية . واننا نسأل الحكومة عن مبلغ الصحة في هذا الخبر الغريب

اسفر التحقيق في سجن بيروت عـلى غير ما ذكرته الجرائـد فليس هناك مهربات الى السجن يخشى منها سوى شيء من الحشيش واما اصابع الديناميت الصغيرة التي وجدت في الدكان فقد ثبت انها تستعمل لصيد السمك لا لنسف السجن

زار صبحي بك بركات المفوض السامي واجتمع به مدة من الزمن

وردت برقية من باريس عن نجـاح الشاب الناهض ابرهيم بك نجل الاداري الحازم حسين بك الاحدب محافظ بيروت وقد نال شهادة الهندسة الممتازة من مدرسة الاشغال العامة في باريس اجتاز سنوات الدراسة الثلاث بسنتين . فنهنئ ابرهيم بك بنجاحه ونهنيء الوالد الفاضل بفتاه اللبيب

احدث الزلزال الذي وقع يوم الاثنين قـد بعـض الاضرار في درعـا وفلسطين فتهدمت المباني في درعا وفي نابلس وحاد قطار حيفا قرب محطة المقارن عن الخط ولم يصب احـد من الركاب باذى وتهدم قسم من دار الحكومة في القدس واذنة الجامع هناك . ووقعت اصابات كثيرة في النفوس . وقتل في درعا اربعة اشخاص وجرح ستة

يثني الكثيرون من المحامين وارباب المصالح عـلى القاضي الفرنساوي المسيو غاسكون رئيس محكمة تجارة بيروت لمـا اشتهر عنه من النزاهة والعدل وترويج مصالح الناس

استسلم للسلطة الافرنسية ٢٣ ثائراً من الدمشقيين اللاجئين الى عمان . اما شكيب وهاب فما برح في سجن عمان وقد حاولوا اقناعه للاستسلام ايضاً فابى

تدور المخابرات بين المفوض السامي الفرنساوي ووزير الخارجية المصرية لتنفيذ مشروع وصل مصر ولبنان وسوريا بشبكة تلفون

احتفل يوم الاحد الفائت بزفاف الانسة المهذبة روز صباغه الى حضرة القانوني الاستاذ جورج افندي صباغـه مستشار محكمة الاستئناف في بيروت وكانت الحفلة غايـه في الذوق والكرم حضرها اصدقاء العريس وهم كثر وقد بارك الاكليل سيادة المطران جراسيموس مسره يعاونه سيادة المطران ايليا صليبي ، وبعـد الاكليل هنأ بعض الاخوان الادباء العروسين بابيات طيبة من الشعر ، ودامت كؤوس الافراح تتلالا الى ساعة متأخرة من الليل . فنهنئ العروسين الكريمين ونتمنى لهما حياة رغيدة

جاء في برقيات هافاس ان المسيو كليمانسو ( ابو النصر ) قد مات في وسط عائلته . وقـد تجاوز المسيو كليمانسو التسعين من العمر

استسلم شقيق عبـد الكريم للفرنساويين في الريف

واستسلم الشيخ حسين قيس للسلطة في حاصبيا وقد جاء امس الى سراي الحكومة اللبنانية

سيعود الوفد اليمني من ايطاليا فوراً الى اليمن بدون زيارة بلاد اخرى

وصل الى لسان الحال ان حضرة زميلنا الفاضل نعوم افندي المكرزل صاحب جريدة الهدى سيكون ممثلاً في باريس للمهاجرين اللبنانيين في اميركا ليدافع عن حقوقهم المهضومة لدى المراجع الايجابية في عاصمة الدولة الافرنسية

وصل الى القدس اليوم ٧٥ طناً من النقـود الفلسطينية الجديدة بحراسة قوة حربية قوية وكانت مشحونة في ١٥٠٠ صندوق وهذه النقود عبارة عن ٤٣٠ الف جنيه فلسطيني من العملة الفضية والنيكل والبرونز وهي الشحنة الاولى من العملة الجديـدة التي ستحل محل العملة المصرية المستعملة الان

وقيمة الجنيه الفلسطيني مساوية لقيمة الجنيه الانكليزي ولكنه مقسم الى الف مليم

وصل ولي عهد انكلترا الى باريس لوضع الحجر الاول في اساس بيت الطلبة البريطانيين في الجامعة

اعلنت لجنة الخبراء من الحلفاء ان المانيا قامت بما تعهدت به في تدمير حصونها على الحدود الشرقية

انتخب مجلس الشيوخ اللبناني خمسة من اعضائه للنظر في تعديل الدستور هم الشيخ محمد الجسر حبيب باشا السعد . الشيخ الكستي . الاستاذ اميل اده . الامير سامي ارسلان

وعهد مجلس النواب الى اللجنـة التي وضعت الدستور امر النظر في تعديله وهذه اللجنة مؤلفة من : جورج بك ثابت . عمر بك الداعوق . الاستاذ شيحا . الاستاذ طراد . الاستاذ حيدر . الاستاذ دموس . جورج بك زوين . يوسف بك الزين . عبود بك عبد الرزاق . يوسف افندي سالم . الدكتور جميل تلحوق

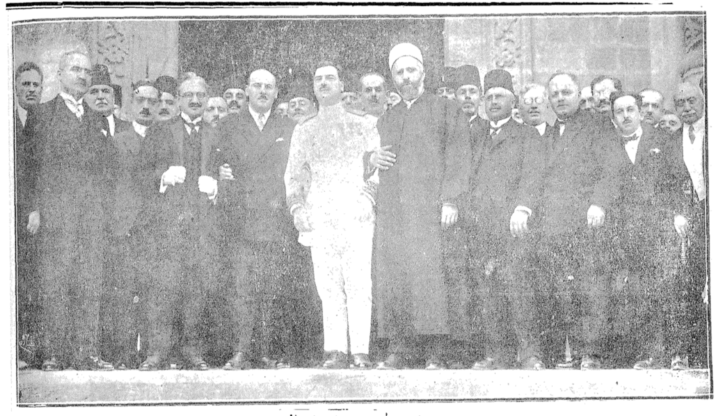
## من فوزي الغزي

جاءتنا الكلمة الاتية من الاستاذ الكبير فوزي بك الغزي :

حضرة الفاضل صاحب المعرض المحترم

في الساعة التي اغادر بها الحاضرة قاصداً الى بحمدون طلباً للراحة ، واكمالاً للمداواة اسمحوا لي بان ارسم على لوحة من لوحات جريدتكم الزاهية كلمة شكر لمن تكرم بزيارتي من رجالات بيروت وافاضلها ، واهتم بمرضي من حملة الاقلام وقادة الافكار فيها ، واستميحهم العذر اذا عاقتني الظروف لردزياراتهم بزيارات مثلها وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

١٤ تموز ٩٢٧ فوزي الغزي



بمناسبة المجمع النيابي اللبناني

عقد المجمع النيابي اللبناني مرة واحدة وذلك يوم تعيين مجلس الشيوخ وانتخاب رئيس الجمهورية ولكن لم يكن هذا الاجتماع للمناقشة بل لاخذ الشاي عند المسيو دي جوفنيل ، وهذا رسم الشيوخ والنواب مع رئيس الجمهورية الاستاذ دباس والمسيو دي جوفنيل والمسيو كايلا في قصر المفوضية . وفي هذا الاسبوع او الاسبوع القادم سيعقد هذا المجمع ، ولو غصباً عنه ، لتعديل الدستور



عيسى المجائب

أصيب شاعر الشعب رشيد بك نخله منذ خمس عشرة سنة بمرض الديابيت « الحلو » فعانى منه كثيراً وعالجه كثيراً والمرض يشتد ويستفحل حتى لازم معالجته الدكتور رئيف ابي اللمع فتمكن من شفاء الشاعر شفاءً كفل عدم معاودة العلة فنفح الشاعر طبيبه بهذه الابيات الطيبة :

اشكو لاهل الطب جور امبرهم
وانا الذي لم يشكُ اي مخيف
واعيذ فنّ الطب اشراكاً بها
نوع التحسس من دم الملهوف
من خمس عشرة حجة سلفت ولي
إلفٌ غدا لدمي أبرَّ أليف
أنّى مشيت مشى ، وكيف أقم يقم
لزّ الوساد بمربعي ومصيفي



المرحوم يعقوب صروف

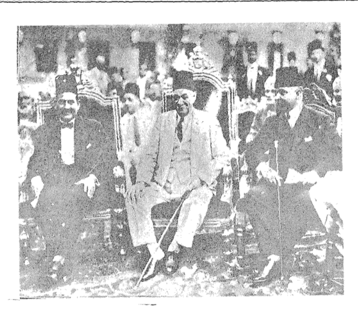
احد اصحاب المقطم والمقتطف الذي نعيناه الى القراء في العدد الفائت . وهذا رسمه في اواخر ايامه

وكم اقتعدت الليل تسهاداً به
وعلى لظاه مدى النهار وقوفي
اليأس مصطبحي ومغتبقي الاسى
من اجله ، والصبر بعض سفوفي

« حلو » ولكن كل مرٍّ دونه
جوراً على روحي ، وكل عنيف
اغذيه من لحمي على فرط الضنى
ويضن لو حاولت عض رغيف
رقَّ الذبول ولم يرق لحالتي
وانا اقلب للاساة كفوفي
واستسلمت روحي لخفة روحه
مع ثقل وطأته عن المألوف
فاتى « الرئيف وما عهدت مطبباً
بالموجع الولهان غير رؤوف
اقصاه عن عيني ، فصحت به اتئد
فرّقت ما بيني وبين اليفي
ان الفراق ولو شفى برح الضنى
فلذكره لا يستقر وجيفي

..

هذه « الشكاية » يا أساة ابثها
نصح النصوح لأعجف وعجيف
ولو استطعت رفعت صوتي في الملا
من فوق كل منيفة ومنيف



سعد زغلول في دار العلوم

احتفل في مصر بمرور خمسين سنة على تأسيس دار العلوم فحضر الاحتفال سعد زغلول باشا مع عدد من الوزراء والنواب . وهذا رسم الزعيم المصري وعن يمينه مصطفى باشا النحاس نائب رئيس مجلس النواب وعن يساره نجيب باشا الغرابلي وزير الاوقاف ووزير المعارف بالنيابة

## الرجوع من مصر



بمناسبة صورة العهد

للجهاد لا ابيع التيجان

وهتفت يا دنيا تعالي وانظري
«عيسى العجائب» في «الاميرنيف»
رشيد نخله

ما برحت قضية الشهبندر في مصر معلقة وتنتظر الحكومة المصرية جواب ثروت باشا لتعمل بمنطوقه



نقيب محامين فرنسا

انتخب المحامون في باريس الاستاذ غليومان نقيباً لنقابتهم وكان في اثناء الحرب من اركان حرب الجنرال مانجان ثم بعد الهدنة انتخب رئيساً للبلدية

## بيروت

تلك الشموس الساطعة في اخر زاوية من زوايا الليل
تلك القدود المتدفقة حول ارصفة المسارح
حيث تتعالى اغنية الحب
وتتطاير من النوافذ زغاريد الليل
تلك الاحلام الثائرة حول اسرة العذارى
تلك القلوب الخافقة عند مضاجع الغواني
الدموع المتناثرة على الوسائد الحريرية
الآمال الضائعة على مقربة من فوهة الفجر
والخطوات الحائرة بين المعارج والمنعطفات
والاجفان التعبة من زقزقة العيون
والاماني الطائفة بين مواكب النجوم
شاردة من قلوب العشاق والمحبين

...

قادني قلبي !
حيث سجدت لآلهة الليل
لآلهة الحب والجمال
حيث ذرفت اول دمعة
واودعت آخر ابتسامة !

...

بيروت !!
ومن تركت فيها ضمن شبكة منسوجة من

التي ستمثل هذا الاسبوع ابتداء من الليلة ١٤ تموز في سينما بيجو . وقد جعلت الادارة اسعار الدخول خمسين غرشاً فقط هذه الرواية مدة اسبوع واحد في بيروت ثم تعاد الى اوربا

خيوط احلام واماني
وما سكبت فيها من دموع اليأس والامل
وما اودعت فيذ متها من حياة الشباب والعافية ! .
لقد اصبحت في عيني دائرة صغيرة مظلمة
حيث اودع الموت ! ! !
اول حبيب ، وآخر المحبين . . .

شبل خوري

## رجال الدين

تنشر رصيفتنا الحضارة لكاتب « لبناني » سلسلة مقالات قيمة عن ارائه – التي لا تشاطره بها الجريدة – في اسباب نفور اللبنانيين من الوحدة وهذا بعض ما نشره اللبناني في مقاله الاخير :

. . . ولا بد من القول ان الصحافة الاسلامية تخطئ كثيراً في تحاملها على الاكليروس المسيحي لتدخله بالسياسة ، لان رجال الدين الاسلامي غائصون في السياسة الى الاعناق ، وليس من جريدة مسيحية تنكر عليهم تدخلهم او تندد بهم

وكيف يجوز لجريدة اسلامية ان تنكر على الاسقف او البطريرك اشتغاله بالسياسة وتغض الطرف مثلاً : عن سماحة الشيخ محمد الكستي الذي يشغل مركزاً سياسياً خطيراً في بيروت ، وعن سماحة الشيخ تاج الدين الحسني الذي يدير الحزب السياسي المعارض في دمشق . أليس قاضي الشرع الشريف عند المسلمين كالاسقف او البطريرك عند المسيحيين ؟ فكيف حللت السياسة لهذا وحرمت على ذاك ؟ . . . وما هذا التناقض الغريب ؟ . . .

هذا ولا ازال اذكر من نوع التناقض مقالة في جريدة لا اسميها ، حمل كاتبها في مستهلها حملة شعواء على سيادة المطران اغناطيوس مبارك لاشتغاله بالسياسة اللبنانية وهو اكليركي . وختمها بنداء حار وجهه لسماحة الشيخ تاج الدين الحسني لكي ينظم صفوفه ويتابع مساعيه في سبيل الوحدة ، ناسيا ان قاضي الشرع الشريف في عمامته كمطران بيروت في قلنوسته

انا لست ممن يرغبون في تدخل رجال الدين بالسياسة ولكني لا ارى من العدل ان يعتزلها الاكليروس المسيحي دون الاكليروس الاسلامي فان كان لا بد من الاعتزال فكلاهما معاً

اما حملات الصحف الاسلامية على رجال الدين المسيحي فضررها اكثر من نفعها لانها تزيد المسيحيين تحذراً من الوحدة ونفوراً

كانت خسائر فلسطين بالهزة الارضية عظيمة فقد تهدم في نابلس ١٥٠ بيتاً وسقط ٥٠٠ شخص بين قتيل وجريح وتهدم بعض البيوت في يافا وتصدعت بيوت كثيرة واتلف معمل الاسمنت في تل ابيب وقتل ١٤ شخصاً في الرملة وتهدمت اكثر البيوت القديمة وتهدم في الناصرة ٨ بيوت ولم يعرف عدد القتلى وتهدمت دور كثيرة في اريحا وجرح خمسة في القدس

اذنت الحكومة المصرية رسمياً للدكتور عبد الرحمن شهبندر بالبقاء ضيفاً مكرماً في ارضها

## المنهج الحسن

كتاب يشتمل على ابحاث وطنية جليلة ذات فوائد جمة متنوعة . جاء فيه مؤلفه العالم الفاضل القس مبارك ثابت صاحب التآليف الكثيرة القيمة على تعريف الوطن اللبناني وذكر مزاياه الفريدة ووصف مشاهده الفتانة احسن وصف . وافاض في بيان واجبات كل وطني وحقوقه مما ينظر الى الفرد والاسرة والمجتمع واحاط بطرائق التربية والتعليم والسلوك والاقتصاد وفتح باباً للتسامح والتآخي والتعاضد واتحاد العناصر المختلفة والتوفيق بين الاديان المتعددة . وزاد الاراء السديدة في السلطة والمهاجرة والاصطياف والحرية والانتداب والصحافة والجمعيات . فما كتابه الا مدرسة وطنية جامعة يتلقى فيها المطالع اجمل وانفع الدروس الاخلاقية والاجتماعية دون ان يلم به ادنى ملل لما يلذه من حسن السبك وقوة التعبير العربي وتسلسل المعاني وتدفقها . فنثني على المؤلف اطيب الثناء ونحض المواطنين الكرام من مقيمين ومهاجرين على اقتناء ذلك السفر الجليل فانه اهل بان يكون على كل يد وفي كل مدرسة وبيت . وهو يباع عند مؤلفه في مطبعة الاجتهاد في بيروت وثمنه ٢٠ قرشاً ذهباً



## مفكرات منفي

= ١٩ =

لا نبدي الآن ملاحظاتنا على هاتين النشرتين لكننا نكتفي بالقول ان العاقل يدري ان السياسة التي جرت عليها السلطة في ذلك الحين دفعت اعضاء المجلس اللبناني الى تنظيم مضبطتهم المشهورة ، وكأن لسان حال سكان الداخلية يقول : اذا كان هذا فعل السلطة بالاخضر فكيف يا ترى يكون فعلها في اليابس ؟ . اي ان الفرنساويين المشهور عنهم منذ قرون طويلة انهم اصدقاء اللبنانيين قد عاملوهم بتلك المعاملة غير المنتظرة فكيف تكون والحالة هذه معاملتهم لنا نحن السوريين وبالامس لما جاءت اللجنة الاميركانية للاستفتاء جاهرنا بعدم ميلنا الى فرنسا وابدينا رغبتنا بان يكون لدولة اخرى الانتداب علينا »

اجل انه كان في الشام حزب قوي معاكس للانتداب الفرنساوي باي وجه كان ، ولكن كان ثمت حزب اخر ميال لذلك الانتداب بحيث تكون له حدود موضوعة وشروط مقررة ، وكان الملك فيصل من الميالين الى الحزب الاخير بيد انه لم يكن يشاء المجاهرة بافكاره مجاهرة صريحة . وكان يجري على سياسة الاعتدال والتأني رجاء ان يتمكن من التوفيق بين المبادئ المتنافرة والتقريب بين المذاهب المتباعدة . ومن الثابت المقرر انه اجاب بالايجاب على البلاغ الاخير الذي انفذه اليه الجنرال غورو ولكن تأخر وصول ذلك الجواب بضع ساعات لا تزال اسبابه مجهولة عند الكثيرين . وكان من وراء ذلك التأخر موقعة خان ميسلون

وانتهت تلك الموقعة بتقطع نظام الجيش الشريفي ومصرع يوسف بك العظمه وزير الحربية في حكومة فيصل وفرار هذا الملك من الشام ودخول الفرنساويين اليها واستيلائهم على الاحكام فيها ، وكل ذلك جرى في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٠ حين كنا في جزيرة ارواد

في الساعة السادسة من صباح الخميس في ٩ ايلول سنة ١٩٢٠ غادرنا بيزرت متوجهين الى سيدي عبدالله ، وهي فرضة على خليج بيزرت لا نستطيع ان نقول عنها شيئاً لانهم لم يؤذنوا لنا بالنزول اليها . وقد ارست فيها السفينة لكي تأخذ منها ما تحتاج اليه من الفحم

ومكثنا في مياه تلك البلدة الجمعة والسبت في ١٠ و ١١ ايلول . والساعة الثالثة عشرة من يوم الاحد في ١٢ منه رفعت السفينة مرساتها واقلعت الى مرسيليا فوصلنا اليها يوم الثلاثاء في ١٤ ايلول . ورست

السفينة في المرفأ الجديد ولبثنا فيها ننتظر ما يكون من امرنا

وجاء رجال من ادارة الشحنة واصعدونا الى البرّ واركبونا اوطوموبيلات سارت بنا توّاً الى قلعة مار نقولا وهي معدة لسجن العساكر المجرمين

فادخلونا تلك القلعة وزجونا في قبو كبير ليس فيه شيء من الاثاث ، فاعترضنا لمدير السجن على تلك المعاملة لكنه لم يعرنا اذناً صاغية لانه كان يجهل حقيقة امرنا ، وقال لنا ان كل ما يعرفه عنا هو ان يبقينا عنده يومين ريثما يتيسر لنا السفر الى جزيرة كورسيكا ، وهو غير راغب كثيراً في وجودنا عنده

ومن الامور التي تذكر ولا يمكننا ان ننساها ابداً هو انهم لم يكونوا يسمحون لنا بالخروج الى المستراحات لقضاء حاجاتنا الطبيعية بل جاؤونا ببرميل وضعوه في احدى زوايا ذلك القبو لتلك الغاية • ولو لم يقيض لنا وجود احد رفقائنا معنا وهو الصيدلي اسمعيل افندي الشافعي رفيق عارف افندي النعماني لكنا هلكنا جوعاً ، فانهم بعد اللتيا والتي سمحوا له بان يخرج من ذلك السجن ليجلب لنا ما نحتاجه من الطعام والشراب والادوية • وقد طلبنا ان نرفع امرنا الى حاكم مرسيليا ومدير الشحنة فيها ، الا ان نكد طالعنا قضى بان يكون ذانك الحاكم والمدير متغيبين عن المدينة في ذلك الحين، ولم يقبل القائمون بالوكالة عنهما ان يتخذا على عاتقهما مسؤولية اخراجنا من السجن

واتفق انسيادة المطران عبدالله الخوري النائب البطريركي الماروني ورئيس الوفد اللبناني الثالث لدى مؤتمر الصلح كان في مرسيليا وهو عائد من باريس الى لبنان فعرف اننا في تلك القلعة وسعى لدى اصحاب السلطة للمجيء الينا لمشاهدتنا فرخص له بان يدخل علينا عشر دقائق فقط ، فدخل وشاهدنا على تلك الحال فتأثر كثيراً

وكنا نرقد على الحضيض مفضلين ذلك على فراش القش الذي ارادوا ان يعطونا اياه لاننا خفنا ان تسري الينا امراض منه ، فقد كانت تلك الفرش قذرة للغاية

وحدث في الغد انه لما اذن لنا مدير السجن بالخروج الى فناء القلعة لترويح النفس كما يفعلون عادة مع المسجونين في ساعات معلومة من النهار ان مرّ بنا محام يدعى المسيو دي بوريغار كان داخلاً السجن لمواجهة بعض المسجونين الذين فوضوا اليه امر الدفاع عنهم، فاستوقفه احدرفاقنا وطلب منه الافادة عن مسألة مهمة ، وهي هل يجوز في القانون الفرنساوي ان يعامل المحكوم عليهم بالابعاد بمثل تلك المعاملة التي عاملونا بها ؟ وحالما ابصر مدير السجن ذلك المحامي يحادثنا انتهره وأمرنا ان ندخل ذلك القبو الذي لا يزال مرسوماً في مخيلتنا ، فاذعنا الى الامر مكرهين وبقينا في السجن الى الغد نقاسي المضض والعذاب •

وحدث ونحن في فناء القلعة انهم جاؤوا بجنديين حكم عليهما بالسجن، فقبل ادخالهما السجن جردوهما من جميع ثيابهما وفتشوهما ليتثبتوا انه ليس معهما سلاح او شيء آخر ممنوع ادخاله • فكانوا يفتشون في كل جزء من اجزاء الجسم : تحت الابطين وفي مغابن الفخذين والركبتين والفم والالية ويأمرون الجندي بان ينظر الى الشمس ثم ينحني ويعطس لعله يكون قد خبأ شيئاً في •••••

ومما نذكره ايضاً اننا اجبرنا على دفع اجرة الاوطوموبيلات من المرفأ الى القلعة ، فتقاضونا ستين فرنكاً عن كل اوطوموبيل على تلك المسافة التي لا يدفعون في باريس عن مثلها اكثر من خمسة فرنكات ودفعنا ايضاً ثلاثمائة فرنك اجرة نقل امتعتنا ، ولعمر الحق هي اجرة فاحشة عن مسافة لا تزيد عن كيلومترين • ومع ذلك فنحن لم نكن مضطرين الى دفع شيء من جيوبنا بل كانت الحكومة نفسها مجبورة على دفع جميع النفقات

والساعة الواحدة بعد ظهر الخميس في ١٦ ايلول ساقونا الى سفينة تدعى كورسيكا كانت راسية في الميناء وقد دفعنا نحن ناولون السفينة • وقال لنا الضابط سيكالدي المعين لمرافقتنا انه سينظم تقريراً ويرفعه الى المرجع الايجابي لاجل اعادة تلك النفقات الينا لانه كان يعتقد كما كنا نعتقد ايضاً اننا غير ملتزمين بدفع مثل تلك النفقات على هذه الرحلة الاجبارية • ولكن لم نسمع بعد ذلك شيئاً عن مصير ذلك التقرير الذي وعدنا به

وحدث اننا حين كنا نستعد للسفر اسعدنا الحظ بالاجتماع بالصديقين خيرالله افندي خيرالله وهيكل بك هيكل ،وكانا راجعين من لبنان الى باريس فعرفنا منهما ما كان من امر الحكومة المحتلة بعد ابعادنا واطلعنا على اشياء عديدة كان يهمنا الوقوف عليها • وتحدثنا معهما عما يجب علينا ان نجريه واستنهضنا همتهما الوطنية للسعي في باريس لدى اصحاب الضمائر الحية والاخلاق الكريمة لانصافنا ودفع الظلامة عنا • وقد اهتما بامرنا كل الاهتمام وكان لهما الفضل الاكبر في ايصال حقيقة حالنا الى اصحاب الامر والنهي في عاصمة الدولة الفرنساوية كما سنذكر ذلك في حينه

ثم ان السفينة سارت بنا وكان البحر ساكناً هادئاً فلم نشعر بادنى اضطراب او انزعاج ، وكنا قد سمعنا ان البحر بين مرسيليا واجاكسيو يظل هائجاً ولكن لما رأينا عكس ذلك قلنا : ان الله رحيم جواد ، فكأنه قد ابصر الظلم المطيف بنا فتداركنا بعطفه وسكن هائج اللجة لنرى ان الراحة لا تنتظر من البشر ولكن من مراحمه جل وعلا

الياس الحويك

مطبعة انجاليل بيروت